[771] [من أمر أبي الحسن عليه السلام ماكان، قال ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمال فنأتي أحمد ابنه، قال: فاختلفا إليه زمانا، فلما خرج أبو السرايا، خرج أحمد بن أبي الحسن عليه السلام معه فأتينا ابراهيم واسماعيل فقلنا لهما أن هذا الرجل خرج مع أبي السرايا فما تقولان ؟ قال: فانكرا ذلك من فعله ورجعا عنه، وقالا: أبو الحسن حي نثبت على الوقف. قال أبو الحسن: وأحسب هذا يعني اسماعيل مات على شكه. 899 - حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى. ومحمد بن مسعود، قالا: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال صفوان: أدخلت على ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمال، فسلما عليه فأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما في هذا الامر وسألاه عن أبي الحسن ؟ فخبرهما بأنه قد توفى، قالا: فأوصى ؟ قال: نعم، قالا: اليك ؟ قال: نعم، قالا: وصية مفردة ؟ قال: نعم. قالا: فان الناس قد اختلفوا علينا، فنحن ندين ا بطاعة أبي الحسن ان كان حيا فانه امامنا، وان كان مات فوصيه الذي أوصي إليه امامنا، فما حال من كان هذا مؤمن هو ؟ قال: قد جاء كم أنه من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية، قالا: وهو كافر ؟ قال: فلم يكفره، قالا: فما حاله ؟ قال: أتريدون أن أضلكم. قالا: فبأي شئ تستدل على أهل الارض ؟ قال: كان جعفر عليه السلام يقول: تأتي الى المدينة فتقول الى من أوصى فلان ؟ فيقولون: الى فلان، والسلاح عندنا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار الامر، قالا: والسلاح من يعرفه. ثم قالا: جعلنا ا فداك فأخبرنا بشئ نستدل به ؟ فقد كان الرجل يأتي أبا الحسن عليه السلام يريد أن يسأله عن شئ فيبتدء به. ويأتي أبا عبد ا عليه السلام فيبتدء قبل أن يسأله، قال: فهكذا كنتم تطلبون من جعفر عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام. قال له ابراهيم: جعفر لم ندركه وقد مات والشيعة مجمعون عليه وعلى أبي] _____